التقرير الاسبوعى السابع
ابتداءا من يوم الاربعاء 3/5/2006 وحتى يوم الاربعاء 10/5/2006

هل يهيئ الأميركيون لانقلاب عسكري في العراق؟

على امتداد الشهر الأخير من المفاوضات الماراثونية الصعبة لتشكيل حكومة جديدة، ظل إياد علاوي رئيس الوزراء العراقي السابق يردد دون كلل "أن استمرار الأزمة لم يعد مقبولا" وأنه في حال استمر الاستعصاء سيدعو إلى حكومة "إنقاذ وطني".
وحتى بعد الاتفاق المفاجئ بين الكتل البرلمانية، وداخل الائتلاف الشيعي نفسه على تكليف جواد المالكي، الذي استعاد أخيرا اسمه الأصلي نوري كامل العلي، لتولي منصب رئيس الوزراء بدلا من الجعفري، كان مفاجئا أن علاوي عاد ليطرح، مرة أخرى وبإلحاح مثير، فكرة "حكومة إنقاذ وطني" كحل للأزمة.

بل إن علاوي قال بعد يوم واحد فقط من تسمية المالكي رئيسا للوزراء لمحطة الشرقية الفضائية العراقية "إن حكومة الإنقاذ الوطني لا تزال خيارا مطروحا إذا ما استمرت المحاصصة الطائفية في توزيع الحقائب".. ماذا يعني ذلك؟
ترتبط الدعوة إلى حكومة إنقاذ وطني غالبا ببلوغ الأزمة الوطنية في بلد ما مرحلة اللاعودة وتلاشي الخيارات السلمية أمام مختلف الأطراف لحسم تناقضاتها بواسطة التفاوض، وربما بانعدام الفرص الفعلية أمام أي مقاربة عملية بين الرؤى والاتجاهات المتصارعة؛ وأكثر من ذلك ببلوغ الاستعصاء في الحياة السياسية درجة يصبح فيها الخيار العسكري هو الحل الوحيد.
في العراق اليوم، هناك ما يكفي من عناصر وعوامل لتشكيل صورة قاتمة لأزمة حكومية قد تبدو غير قابلة للحل، صراع ضارٍ حول الوزارات السيادية، الداخلية والدفاع بشكل خاص، يتلازم معه ويرافقه نمط جديد من المناورات السياسية قد لا يكون مألوفا في التاريخ الاجتماعي والسياسي.
ذلك ما يفسر دعوة علاوي، ولنقل تهديده المبطن بحل عسكري يفضي إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني.
بالطبع يستطيع المالكي في غضون 15 يوما أن ينجح أخيرا في تأليف حكومته الموعودة، ولكن سيكون من المشكوك فيه أن يتمكن من تحقيق أي اختراق في الملفات الساخنة المطروحة، أي ما يسمى بمشكلة الملف الأمني وهي اليوم أكبر بكثير من مجرد مسألة تدهور أو "فلتان" أو فقدان سيطرة.
نحن لا نتحدث عن تدهور أمني، مثلما يحدث في أي بلد في العالم، حين تفقد أجهزة البوليس القدرة على الحد من نشاط عصابات أو مجرمين أو لصوص، بل نتحدث عن خريطة سياسية وعسكرية تتوزع على جانبيها قوى متصارعة حول مستقبل العراق وهي منظمة تنظيما عاليا، ولديها فوق ذلك الوسائل والأدوات والإستراتيجيات.
هذا يعني أن الملف الأمني يتشكل من عنصرين: المقاومة المسلحة التي تستهدف قوات الاحتلال في جانب، والجماعات التي تمارس القتل العشوائي والنهب والخطف والإرهاب في جانب آخر.
وفي هذه الخريطة ستبدو كل القوى وكأنها دخلت الآن بالفعل وبعد ثلاث سنوات من الاحتلال طورا جديدا وحاسما من الصراع على مستقبل العراق.
قوات الاحتلال الأميركي مثلا، لم تعد –كما كان الحال في الأيام الأولى من أبريل/نيسان 2003- هي القوة الوحيدة التي تستطيع أن ترسم بمفردها صورة العراق الجديد، إنها بكلام أدق قوة من بين قوى أخرى تصارع من أجل رسم هذا المستقبل.
هناك المقاومة العراقية التي دخلت، مع اشتداد عودها وتصاعد نشاطاتها وامتدادها في مناطق الجنوب، مرحلة التحول إلى قوة موازية، بل إلى قوة يمكنها، ربما بأسرع مما يظن الأميركيون، أن تدير دفة الصراع وحسمه.
وثمة إلى جانب الاحتلال والمقاومة كقوتين مقررتين، تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين بقيادة أبو مصعب الزرقاوي، الذي دخل هو الآخر حقبة جديدة من الصراع مع ظهوره العلني الدراماتيكي.
صحته جيدة، ويبدو كما لو أنه يستحم يوميا ويمارس الرياضة

والتدريب في فضاء مفتوح لا أثر فيه لأي خطر، إذ ليست هذه صورة رجل أعرج أو فقد ساقه للتو أو أنه مجرد شاب إرهابي مختل العقل. إنها على الأرجح الصورة التي تكثف تكثيفا رمزيا عاليا، معنى الطور الجديد الذي دخله تنظيم القاعدة مع الظهور العلني للزرقاوي، وهذا الطور سوف يشير منذ الآن إلى إمكانية تلاشي الصور النمطية القديمة التي رسمها الأميركيون له ولتنظيمه. إنه الآن رامبو عربي بامتياز.

فهل يمكن لحكومة ما، أيا كانت تشكيلتها وفي ظل وضع معقد كهذا، أن تحقق أي تقدم ملموس على مستوى ضبط القوى المتصارعة، وما هي وسائلها في ذلك؟

الدولة التي سهر الأميركيون عند مهدها ثلاث سنوات متتالية، بكل ما تخللها من دموع وآلام وشقاء هي اليوم أكثر شبها بطفل عليل لا تجدي معه عقاقير الأطباء ولا تضرعات الأم، المعجزة الإلهية وحدها تستطيع إنقاذ الطفل المريض في سريره.

وكما أن الأطراف المتصارعة دخلت أطوارا جديدة من الصراع، فإن الدولة التي تعيش في عجز شبه تام ومتواصل منذ ثلاث سنوات عن تلبية أبسط احتياجات المواطنين من الأمن الشخصي والماء الصالح للشرب والكهرباء، تبدو هي الأخرى وقد دخلت طورا جديدا من الأزمة. إنها تسير إلى الوراء بينما توحي حركتها أنها تسير إلى الإمام.

لقد غدت أكثر فأكثر وكأنها دولة في طور ما قبل الدولة، بينما يغدو نظامها السياسي أكثر فأكثر، نظاما منتجا للأزمات.

ومع كل فشل في مواجهة الانهيار المتتابع لبنى ووسائل السيطرة والضبط، تصبح مسألة تشكيل حكومة قادرة على فعل أي شيء وكأنها مماثلة للحمل الكاذب. فماذا تخفي دعوة علاوي إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني؟

الدعوة من حيث الجوهر والأسلوب الذي طرحت فيه، تبدو أكثر شبها بتهديد مبطن وعنيف يصدر عن رجل هو الأقرب إلى قلب الأميركيين بين سائر السياسيين الآخرين؟

ولكن لماذا يدعو أحد أبرز دعاة الليبرالية، وبعد ثلاث سنوات من الاحتلال العسكري الذي لعب فيه شخصيا دورا بارزا؛ إلى حل أزمة "الديمقراطية الوليدة " بأساليب مدمرة لأسس الديمقراطية نفسها؟ وماذا تعني حكومة الإنقاذ الوطني أكثر من حل بالقوة، سيفرض اتفاقات سياسية استحال الوصول إليها أصلا بالمناورات والدسائس؟

المعلومات المتداولة في العراق هذه الأيام، والتي تتحدث عنها علنا أوساط سياسية مختلفة، تشير إلى استعداد أميركي للقبول بحل "الانقلاب العسكري".

وثمة في هذا الإطار معلومات دقيقة عن خطة طوارئ أميركية تسمح بوقوع "انقلاب" ولكن من دون تدخل قوات الاحتلال المباشر.

وبكل تأكيد هناك وشائج عميقة بين تصريحات علاوي هذه وبين سيناريو الانقلاب، ولكن من يقود الانقلاب وإلى ماذا يهدف؟

ما تسرب حتى الآن من معلومات يشير إلى أن الأميركيين ناقشوا بجدية هذا الخيار قبل بضعة أشهر، وأنهم انتهوا تقريبا من تسمية أبرز قادة الانقلاب وهم 11 أو 13 ضابطا برتب كبيرة (بين فريق ركن

ولواء).
وفي بغداد أيضا يتداول العراقيون بعض الأسماء من بينها اسم رئيس أركان أسبق في الجيش العراقي، وإن كان يزعم أن الأكراد يعترضون على أي دور له.
كما يزعم أن ضابطا كبيرا آخر من أهالي محافظة ميسان (جنوب)، منح مؤخرا رتبة فريق ركن وكان حتى قبل ثلاث سنوات برتبة مقدم، يمكن أن يلعب دورا محوريا في الانقلاب العسكري.
وإلى جانب هذين الجنرالين هناك أسماء ضباط التحقوا بالمعارضة العراقية منذ التسعينيات من القرن الماضي ولم يلعبوا أي دور سياسي علني حتى اللحظة.
في الواقع ما من أحد، من الذين يتداولون هذه الأنباء لديه تأكيد قاطع بموعد الانقلاب أو شكله وطريقة تنفيذه.
ومع ذلك فإن معظم من يشاع أنهم قادته يعيشون داخل العراق، باستثناء عدد قليل تم استدعاؤه مؤخرا من بلد عربي مجاور حيث يقيمون هناك منذ فترة طويلة. كل هذا يثير الريبة والحيرة دون أدنى شك.
وفي جو مشحون بالقصص شبه الخيالية والأساطير، وبالمعلومات الصحيحة والمغلوطة وبالوقائع الدقيقة على حد سواء كما هو الحال في العراق الجديد، قد يصعب رسم خط فوق الرمال للفصل بين ما هو حقيقي وما هو زائف.
الكلام مثلا عن ضباط عراقيين يعيشون في بلد عربي مجاور جرى استدعاؤهم للمشاركة في تنفيذ الانقلاب، قد يعني من بين ما يعنيه أن الأميركيين ربما يفكرون في توريط طرف عربي بعينه دون إرادته، أو حتى برغبته، في صناعة حل عسكري معقد لعراق مريض.
الحزبان الكرديان كما يبدو من جملة وقائع أخرى، على علم تام تقريبا بالخطوط العريضة للانقلاب.
ما يؤكد ذلك الأنباء التي تسربت مؤخرا عن تحفظ كردي على أحد هؤلاء القادة (برتبة فريق ركن) لصلته المزعومة بما يعرف بحملة الأنفال التي استهدفت القرى الكردية أثناء الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات من القرن الماضي؛ فيما تحوم شبهات أطراف أخرى حول ضابط آخر فصل من الجيش العراقي السابق وسجن بسبب قضايا فساد مالي.
في هذا السياق يرى أحد المراقبين السياسيين أن يجري الربط بين خطة الانقلاب هذه وبين الحادث المثير الذي وقع قبل أسابيع قليلة في المنطقة الخضراء، حين تمكنت سيارة عسكرية من اختراق الحواجز والوصول إلى مواقع حساسة.
الأميركيون تكتموا على تفاصيل الحادث ومنعوا اتخاذ أي إجراء ضد السائق. فالحادث في رأي الكثيرين نوع من "بروفة" لاختبار بعض أساليب تنفيذ الانقلاب. ولكن ما هي الأهداف؟
الأميركيون حسب ما تسرب من أنباء، يريدون حل المليشيات الشيعية بالقوة والتخلص من بعض القوى والشخصيات دفعة واحدة، تمهيدا لإعادة تركيب اللعبة السياسية وقواها وقواعدها في البلاد على أسس مغايرة.
وتحت شعار "ضبط الأمن" الذي سوف يرفعه الجنرالات، يستطيع الأميركيون أن يأملوا بالحصول على تعاطف شعبي مع الانقلابيين،

وربما على "التفاف جماهيري" يسمح لقوى سياسية بعينها أن ترحب علنا "بالانقلاب الأبيض" وأن تحرث الطريق أمام انسحابهم.
انقلاب أبيض يراد له، ويالللسخرية، أن يطيح بنظام عجن الأميركيون حجارة أركانه وقواعده بدماء أكثر من مائتي ألف عراقي بريء، كما تبددت في سبيله أموال أوروبية وأميركية وعراقية تخطت حاجز ترليوني دولار؛ بل وسقط من أجله جنود الإمبراطورية.
إنه نظام مريض فاحت منه رائحة الموت والفساد والجريمة في حين أن أطياف الزرقاوي تحوم فوق سريره.
ليست هذه أطياف الزرقاوي الأعرج والمختل عقليا، بل الزرقاوي نفسه الذي بدا شابا موفور الصحة وقادرا على التحدث أفضل من معظم الساسة العراقيين، بلغة عربية سليمة خالية من الأخطاء النحوية، بل وببلاغة وقدرة على الخطابة يحسده عليها رجال دين كبار.
ثمة رهان أميركي غير معلن مفاده أن العراقيين الذين ضاقوا ذرعا بالقتل على الهوية وباللصوص وبالنتائج المأساوية لانهيار شبكة الخدمات، يمكن أن يتقبلوا في النهاية انقلابا عسكريا في ظل الاحتلال يأتي بحكومة إنقاذ وطني.
ترى ما الذي حمل رمسفيلد (وزير الدفاع) ورايس (وزيرة الخارجية) على السفر بسرعة إلى العراق بعد ليلة واحدة من ظهور الزرقاوي على شاشة الجزيرة، بحيث ظهرا –أمام عدسات المصورين- كشخصين مذعورين سمعا للتو نبأ سيئا؟
هل جاءا من أجل التأكيد للطالباني، حتى من دون تنسيق بروتوكولي بين وزيرين من وزراء أعظم دولة في العالم، على أن حل المليشيات مطلب أميركي لا رجعة عنه؟
هذا مطلب قديم ومعروف وقد لا يستحق كل هذا القدر من الذعر والاستعجال في السفر.
من المؤكد أن الزيارة المفاجئة لرمسفيلد ورايس هي اعتراف غير رسمي بأن العراق قد دخل، بالفعل، طورا جديدا من الأزمة.
لسوف يكتب التاريخ ذات يوم أن الأميركيين أشاعوا، في سبيل احتلال العراق، أنهم جاؤوا لتخليصه من الدكتاتورية وإنشاء ديمقراطية نموذجية.
ولكن على المؤرخين أن يضيفوا من دون حرج أن الأميركيين أشاعوا، قبيل الفرار من العراق أنهم سعوا إلى فرض بديل أسوأ: نظام دكتاتوري في ظل احتلال عسكري.. دكتاتورية واحتلال؟ لا. هذا كثير.

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/8...7E1B99ABE6.htm
الاربعاء 3/5/2006

بغداد: جيش المجاهدين ينفي قبوله للتفاوض

نفت احدي الجماعات المسلحة في العراق الانباء عن قبولها لدخول العملية السياسية او اجراء مفاوضات مع حكومة بغداد.
ونفي جيش المجاهدين في بيان حصلت القدس العربي علي نسخة منه ان يكون قد عين شخصا يدعي نظام الدين الرفاعي ممثلا عنه

للتفاوض، مشيرا الي تمسكه بموقفه الثابت من العملية السياسية.
وقال البيان الذي وجهته الجماعة الي جبهة التوافق انها كانت طردت نظام الدين الرفاعي ولم يعد ناطقا باسمها.
واشار الي ان الجماعة تصر علي مقاطعة العملية السياسية، وانها ابلغت هذا الموقف لكافة الفصائل السياسية والواجهات الجهادية .
يذكر ان الرئيس العراقي جلال الطالباني قال ان الاتفاق ممكن مع الجماعات المسلحة في العراق.
واعلن الائتلاف العراقي امس انه فوجئ بتصريحات الطالباني، ولا يعرف شيئا عن الجماعات المسلحة التي اشار اليها.
وفي غضون ذلك عثر علي 48 جثة لمدنيين عراقيين في بغداد امس، وقد بدت عليها آثار التعذيب ما يشير الي تصاعد جديد في اعمال القتل الطائفية.
وقال أطباء ان مهاجما فجر نفسه امس وسط مجموعة من المتطوعين كانوا ينتظرون للانضمام لقوات الشرطة بمدينة الفلوجة العراقية مما أسفر عن مقتل 18 شخصا علي الاقل.
واشتعل العنف في محافظة الانبار التي تسكنها أغلبية من العرب السنة بعدما قتلت القوات الامريكية والعراقية أكثر من مئة من المسلحين خلال الاسبوع الماضي في الرمادي عاصمة الانبار غربي الفلوجة وبعدما قتل انتحاري عشرة اشخاص في محاولة لاغتيال المحافظ أمس الثلاثاء.
وقال رئيس الوزراء الشيعي المكلف نوري المالكي انه قد يتمكن من تشكيل حكومته قريبا. ويقول العرب السنة ان الدستور يمنح صلاحيات أكثر من اللازم للاغلبية الشيعية. ويريدون أن يجري تعديل علي الدستور مطالبين بأن يرأسوا لجنة المراجعة. وأضاف المالكي أنه يتطلع الي الاعلان عن ائتلاف واسع يضم الشيعة والسنة والاكراد وهي خطوة ينظر اليها علي نطاق واسع علي أنها ضرورية لوقف الهجمات التي يشنها المسلحون السنة واراقة دماء طائفية متصاعدة تتورط فيها ميليشيات من كل الاطراف. وأمام المالكي 30 يوما بدأت في 22 نيسان (أبريل) الماضي كي يقدم للبرلمان المؤلف من 275 عضوا قائمة بحكومته للحصول علي موافقة البرلمان
http://www.alquds.co.uk/index.asp?fn...ه%20للتفاوض fff
الجمعه 5/5/2006

مقتل ثلاثة ضباط عراقيين في تفجير انتحاري بتكريت

قتل ثلاثة ضباط في الجيش العراقي عندما فجر انتحاري نفسه داخل قاعدة عسكرية في تكريت شمال العاصمة بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن انتحاريا تخفى بزي ضابط دخل قاعدة عسكرية تقع في وسط تكريت وفجر نفسه قرب مجموعة من الضباط فقتل ثلاثة منهم، وهم برتبة مقدم ورائد وملازم، وأصاب آمر الفوج وهو برتبة عقيد بجروح بليغة.

وإلى الجنوب من بغداد أصيب اثنان من أفراد الشرطة بجروح عندما انفجرت قنبلة على جانب طريق في منطقة جرف الصخر.

وفي تطور آخر خطف سبعة عراقيين بينهم ثلاثة عناصر من مغاوير الشرطة على يد مسلحين في مدينة المحاويل جنوب بغداد.

وقال مصدر أمني إن عناصر الشرطة كانوا يتوجهون باللباس المدني إلى مركز عملهم عندما خطفهم المسلحون، مشيرا إلى أن من بين الأشخاص الأربعة الآخرين المخطوفين سائقي شاحنة أوقفهما رجال يتخفون بلباس الشرطة استولوا بعدها على شاحنتهما.

من جهة أخرى أبقت السلطات العراقية على حظر التجول السبت لليوم الثاني على التوالي في سامراء بعد هجوم على دورية لجنود أميركيين.

وكان نحو 15 عراقيا لقوا مصرعهم أمس في سلسلة أعمال عنف متفرقة، وسقط أغلب الضحايا في إطلاق المسلحين النار على مجموعة من المدنيين بأحد أحياء العاصمة.

إمارة إسلامية

على صعيد آخر قال زعيم تنظيم القاعدة بالعراق أبو مصعب الزرقاوي في مقطع لم يبث قبلا من شريطه المصور الذي بث مؤخرا، إنه يتوقع إعلان "إمارة إسلامية" بالعراق في غضون ثلاثة أشهر.

وقال الزرقاوي في المقطع الذي بث على شبكة الإنترنت "نتوقع بإذن الله ونرجو الله أنه من هنا إلى ثلاثة أشهر يكون الجو مهيئا لكي نعلن عن إمارة إسلامية" في العراق.

وهذا المقطع مأخوذ من الشريط المصور الذي ظهر فيه الزرقاوي للمرة الأولى، وبث على الإنترنت يوم 25 أبريل/نيسان الماضي وتوعد فيه بدحر الولايات المتحدة وحذر السُنة من المشاركة بالعملية السياسية وحثهم على مواصلة الجهاد لإقامة دولة إسلامية.

وقالت القوات الأميركية قبل يومين إنها عثرت خلال عمليات نفذتها أخيرا في اليوسفية جنوب بغداد، على النسخة الكاملة من الشريط المصور للزرقاوي.

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/3...B2880B1BB9.htm

السبت 6/5/2006

إصابات" في تحطم مروحية عسكرية بريطانية في البصرة

تحطمت طائرة مروحية بريطانية عسكرية في مدينة البصرة جنوب العراق وأكدت وزارة الدفاع البريطانية وقوع "إصابات".

وقالت الشرطة إن المروحية اصطدمت بمنزل عقب قصفها بصاروخ.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية أن هناك إصابات ولكنها لم تعط المزيد من التفاصيل.

وأضافت أنه من المبكر جدا معرفة أسباب تحطّم الطائرة ولكنها تحقق في كافة الاحتمالات.

ونقلت وكالة رويتر للأنباء عن رجال إطفاء عراقيين أن أربع جثث شوهدت داخل المروحية التي تحطمت.

ولم يتضح على الفور أسباب تحطم المروحية أو أسباب سقوطها إلا أن أحد رجال الشرطة في موقع الحدث في وسط مدينة البصرة قال إن الطائرة تعرضت لاطلاق نيران.

وافادت وكالة رويتر نقلا عن العقيد العراقي كريم الزبدي- المتحدث باسم شرطة البصرة- أن المروحية سقطت بعد اصابتها بصاروخ.

وقد طوقت القوات البريطانية المتمركزة في المدينة المنطقة التي سقطت فيها الطائرة حسب ما قال شهود.

وقد بث التلفزيون العراقي صورا أظهرت ألسنة من اللهب ودخانا أسود كثيفا يلف سماء البصرة.

وقد شوهدت القوات البريطانية تهرع في الشوارع وتطلق عيارات نارية في الجو.

كما بدا في الشريط المصوّر مئات العراقيين المتجمعين حول ساحة الحادث وهم يلوحون بأيديهم ويرمون الحجارة.

ويقول مراسل بي بي سي في العراق إن التفجرات بالقنابل باتت أمرا شائعا في المنطقة غير أن إطلاق الصواريخ يُعتبر امرا نادرا نسبيا.

ويضيف أنه في حال تأكيد إسقاط المروحية بصاروخ فإن ذلك سيكون أحد أخطر الحوادث منذ نشر القوات البريطانية في البصرة قبل ثلاث سنوات

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news...00/4980004.stm
السبت 6/5/2006

ثلاثة مسؤولين أمنيين عراقيين تحدثوا الى «الحياة» عن جهود اعتقاله وعاداته: ... الزرقاوي شبح «حذر وخفي ومناور... ويفضل الإقامة في مناطق قرب الصحراء والحدود»

اتفق ثلاثة مسؤولين امنيين عراقيين على ان اعتقال كبير زعيم «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» ابي مصعب الزرقاوي «صعب لكنه غير مستحيل» وقالوا انه مثل «الشبح»... يختفي من المنطقة التي يوجد فيها «بسرعة وبشكل خاطف». وانه «يفضل الاقامة في مناطق قريبة من الصحراء ومن الحدود ليحافظ على قدرة المناورة والهرب ساعة يشاء» و «ان ثلاثة اجهزة استخبارات تلاحقه وان نوعية بعض العمليات الارهابية الاخيرة تطلبت وجوده في بغداد، او على مقربة منها، اخيراً».

وقال نائب رئيس هيئة اركان الجيش العراقي الفريق ركن نصير العبادي لـ «الحياة» ان «هناك الكثير من الخيوط، التي امسكناها تجعلنا قريبين جداً من الزرقاوي». واضاف: «يتطلب الامر عبور مراحل عدة قبل الامساك به ولم نصل بعد الى المرحلة الاخيرة».

وتأتي تصريحات العبادي، بعد ايام قليلة من اعلان المتحدث العسكري الاميركي في بغداد ان «الزرقاوي موجود في بغداد او بعض ضواحيها وان مسألة القبض عليه مسألة وقت!».

واثارت التصريحات الاميركية، عن قرب «القبض على الزرقاوي»، تبايناً في الآراء وشكك بعضهم بالتوقعات الاميركية خصوصاً ان هناك من يعتقد ان توقيفه لن يؤدي الى تحسن الوضع الأمني، وتراجع العمليات المسلحة بصورة لافتة.

ووافق اللواء الركن حسين علي كمال، وكيل وزارة الداخلية العراقية ومدير الاستخبارات فيها، الاميركيين رأيهم بامكانية القبض على الزرقاوي قريباً. وقال لـ «الحياة» ان «المعلومات الاستخباراتية تشير الى انه يتحرك في مناطق جنوب العاصمة وتحديداً في اللطيفية واليوسفية وجرف الصخر وفي المناطق التي تقع على امتداد مدينة الفلوجة».

واضاف: «تؤكد اعترافات الموقوفين ان الزرقاوي كان موجوداً في هذه المنطقة او تلك وهناك قرائن وادلة تثبت انه كان موجوداً بالفعل».

ورأى المسؤول العراقي ان وجود الزرقاوي قرب بغداد يعني «ان بعض العمليات الارهابية التي تُنفذ في العاصمة تتطلب وجوده شخصياً فيها».

وافادت اوساط امنية عراقية ان «عناصر استخبارية اردنية بدأت تلعب دوراً مهماً في البحث عن آثار الزرقاوي في العراق خصوصاً بعد تفجيرات الفنادق في عمان التي تبناها تنظيمه» واشارت الى ان تعاوناً عراقياً - اميركياً - اردنياً لاقتفاء اثر الزرقاوي زاد في الفترة الاخيرة.

وقال لـ «الحياة» المدير السابق لأمن مدينة السليمانية الكردية خسرو كول محمد، الذي كان معنياً لسنوات بملف جماعة «انصار الاسلام» في منطقة بيارة على الحدود العراقية - الايرانية عندما كان الزرقاوي نشطاً فيها، ان مزيداً من الوجود الأمني للقوات العراقية ومزيداً من بسط نفوذ هذه القوات في المناطق الساخنة المرجح وجود الزرقاوي فيها «سيؤديان الى تحسن فرص القبض عليه».

واضاف: «من خلال خبرتي بملف الزرقاوي في شمال العراق في اواخر التسعينيات وبداية القرن الجاري لا يعلم الا قلة بتحركاته وقد لا يتعدى عدد هؤلاء الثلاثة».

واعرب عن اعتقاده بأن عدداً محدوداً من قيادات النظام السابق، ينسق معه و «ربما هناك وسطاء بينه وبين هؤلاء لتلقي رسائل معينة وفي النادر ان يجتمع معهم».

واكد المسؤول الكردي تحرك الزرقاوي وتنقله في مناطق واقعة بين بغداد ومحافظة الانبار لأنه يفضل البقاء والاقامة في مناطق قريبة من الصحراء ومن الحدود بسبب حرصه على ان تكون قدرته على المناورة والهرب كبيرة جداً.

واشار الى ان قسماً من انصار النظام السابق يعتـــــبر الزرقـاوي قائـده بعـدما انضـم اليـه والى تنظيم القاعدة للحصول على التمويل اولاً، ولخبرة عناصـر القاعـدة فـي خـوض حـرب العصابات ثانياً، وهو امر قد لا تتقنه اجهزة نظام صدام حسين كما ينبغي

http://www.daralhayat.com/arab_news/levant_news/05-2006/Item-20060506-0ae5d727-c0a8-10ed-01d1-b9b759e1ffff/story.html

الاحد 7/5/2006

الاحتلال يقيم 260 مركزاً لضبط الحدود مع إيران وسوريا

يبدو أن عقدة وزارتي الدفاع والداخلية لا تزال تعيق إعلان رئيس الوزراء المكلّف نوري المالكي تشكيلته الحكومية، برغم الاتفاق على غالبية المقاعد الرئيسية فيها في وقت اندلعت معارك عنيفة في منطقة الأعظمية في بغداد دفعت بقوات الأمن العراقية إلى تطويقها في بالكامل، فيما استمرت أعمال العنف المذهبي التي أودت أمس بحياة ما لا يقلّ عن 34 عراقياً.

في هذا الوقت، وفي إطار محاولتها وقف تسلل المقاتلين الأجانب إلى العراق عبر الحدود السورية والإيرانية، شيّدت قوات الاحتلال 260 مركز مراقبة على طول الحدود العراقية. وقال مسؤول أميركي إن عناصر أحد هذه المراكز المقامة على الحدود الإيرانية ألقت أخيراً القبض على عملاء من الاستخبارات الإيرانية عبروا الحدود المشتركة بين البلدين، كما عثرت على إمدادات من العبوات الناسفة شديدة الانفجار التي تحصد العدد الأكبر من القتلى الأميركيين في العراق.

وقال تشيارِيللي، نائب قائد قوات الاحتلال الأميركية في العراق، إن القوات الأميركية لطالما كانت قلقة من المقاتلين الأجانب الذين يتسللون إلى العراق عبر الحدود مع سوريا والأردن والسعودية ومن تهريب الأسلحة مثل تهريب الكلاشينكوف والقذائف المضادة للدروع. لكنه أضاف أن مراكز المراقبة مع العراق اكتسبت أهمية جديدة <لأننا قلقون من التوتر المتزايد حول البرنامج النووي لإيران>.

وقال ضابط أميركي إن أحد هذه المراكز الحدودية يتولاها 60 رجل أمن عراقي ينتمون إلى قبيلة شيعية محلية قد تكون لهم صلة قربى بأناس مقيمين على الجانب الآخر من الحدود مع إيران.

وتتحدّث المصادر القريبة من المشاورات عن ترشيح رئيس الجمعية الوطنية العراقية المنحلّة وعضو القائمة الوطنية العراقية التي يتزعّمها رئيس الوزراء السابق إياد علاوي، حاجم الحسني، لمنصب وزير الدفاع. كما تتحدّث المصادر عن ترشيح وزير الداخلية الحالي بيان جبر وقاسم داود العضوين في لائحة الائتلاف العراقي الموحّد لمنصب وزير الداخلية الذي لا يزال الائتلاف يتمسك به.

وقال مسؤول قريب من مفاوضات تشكيل الحكومة إن عدداً من الكتل البرلمانية طرح اسم أحمد الجلبي لوزارة الداخلية بحجة أنه <مستقل وغير مرتبط بأي من الميليشيات> العراقية.

وأعلنت الحكومة العراقية، أمس، مقتل القيادي في تنظيم أنصار الإسلام علي والي في عملية مداهمة في بغداد السبت.
وأعلن جيش الاحتلال الأميركي عن مقتل أحد جنوده، أمس، في بغداد في انفجار عبوة في دورية. وأضاف أن جندياً أميركياً ثانياً قتل وأصيب ثالث بجروح برصاص مسلحين، أمس الأول، بالقرب من بلدة تلعفر شمالي العراق.
مؤتمر الوفاق الوطني
إلى ذلك، ذكرت صحيفة <الاتحاد> الناطقة باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة الطالباني، أمس أن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى اقترح على الرئيس العراقي في اتصال هاتفي عقد مؤتمر الوفاق الوطني في بغداد في 10 و11 حزيران المقبل، وأن الطالباني وافق على الاقتراح. وقد أكد دبلوماسيون في الجامعة العربية في القاهرة هذا الموعد.
http://www.assafir.com/iso/today/world/874.html
الثلاثاء 9/5/2006

العراق:تقرير يؤكد ترمل نحو 100 امرأة يوميا والمجموع اكثر من ثلاثة ملايين

العراق اصبح بلد الارامل ، هكذا تقول منظمة عراقيات النسائية التي تعني بحقوق المرأة العراقية في تقرير ارسلته الي الأمم المتحدة، وحصلت الـــقدس العربي علي نسخة منه.
ويحذر التقرير مما يعتبره تدهورا اجتماعيا خطيرا وضياعا للأسرة والاطفال واتساعا لحالة الفقر والعوز مع فقدان ما بين تسعين ومئة امرأة عراقية لازواجهن يوميا نتيجة اعمال العنف الطائفية والهجمات والاشتباكات الي جانب الجريمة المنظمة التي شهدت معدلاتها ارتفاعا قياسيا منذ وقوع العراق تحت الاحتلال عام 2003.
ويقول مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية الذي تبني التقرير الختامي ان هذه الارقام قد تكون اقل مما هي في الواقع اذا اخذنا بنظر الاعتبار جرائم القتل الخفية التي يتعذر تسجيلها واحصاؤها .
لكن المكتب ينقل عن سجلات وزارة شؤون المرأة في العراق: ان هناك 300 الف ارملة في بغداد وحدها الي جانب 3 ملايين ارملة في مختلف انحاء العراق حسب السجلات الرسمية.
ويقول: ان الأمم المتحدة والجامعة العربية ودولهما وكل المنظمات الانسانية في العالم مدعوة الآن للعمل علي ايقاف نزيف الدم في العراق.
انها ارقام تعكس الكارثة العراقية بصورتها الحقيقية حين تترمل نساء العراق او يقتلن ايضا في الحيـــاة نتيجة اعمال مسلحة ملعونة تحرق الاخضر واليابس في وادي الرافدين.
ويؤكد خبراء اجتماع عراقيون ان وجود عدد كبير من النساء بدون عائل ادي الي تغييرات مجتمعية ملحوظة خلال الاعوام الاخيرة، وخاصة في الجوانب الاقتصادية والاخلاقية.

واضطرت نسبة كبيرة من العائلات الي تشغيل الاطفال لكسب العيش في ظل حالة من الركود الاقتصادي والبطالة.
كما شهدت السنوات الاخيرة تصاعدا غير مسبوق في انشطة اجرامية مثل الدعارة والاعمال المخلة بالآداب بشكل سري في اغلب الاحيان.
ويعتبر مراقبون ان حصيلة الحروب التي شهدها العراق في الخمسة والعشرين عاما الاخيرة قد خلقت جيلا من الابناء الذين تربوا في غياب عائل الاسرة ما ادي الي تدهور اجتماعي ملحوظ.
ويقول احدهم ان الارملة في العراق تعود الي بيت اهلها بمجرد وفاة زوجها، وتتحول غالبا الي عبء اقتصادي واجتماعي عليهم.
وتشير احصائيات الي ان نسبة كبيرة من الاطفال المتسربين من المدارس ينتمون الي اسر فقدت عائلها.
وتواجه الارامل صعوبة في الزواج مرة اخري لأسباب اجتماعية واقتصادية عديدة، خاصة البطالة وانعدام الأمن وانهيار الخدمات التي ساهمت في خفض معدلات الزواج.
ويشير استاذ جامعي الي ان نوعية الارامل قد تغيرت بعد الاحتلال، حيث كانت اغلب الارامل في العهد السابق تنتمي الي عائلات العسكريين الذين كانوا يتمتعون بميزات مادية كبيرة مثل المنزل والسيارة والراتب التقاعدي، وكان ذلك يسهل غالبا علي الارملة الزواج مرة اخري.
ويضيف: اما حال الارامل اليوم فلا يشكل عامل جذب، كما ان الفتيات الجميلات العذراوات اصبحن لا يجدن زوجا بسهولة في ظل الاحوال المتدهورة ما يوضح صعوبة اوضاع الارامل.

http://www.alquds.co.uk/index.asp?fn...0والاطف ال fff
الثلاثاء 9/5/2006

العراق: البنتاغون يتراجع عن ارسال تعزيزات.. وبلير يلمح لخفض قريب للقوات

اول عسكرية بريطانية قتلت في البصرة.. والعثور علي جثتين لصحافيين في بغداد
واشنطن ـ لندن ـ القدس العربي :
اعلن البنتاغون امس انه قرر عدم ارسال 3500 جندي الي العراق مطلع ايار/مايو كما كان مقررا وانه بصدد دراسة خفض عديد القوات الامريكية المنتشرة في هذا البلد خلال السنة الجارية.
واعلنت وزارة الدفاع الامريكية في بيان ان اللواء الثاني في فرقة المشاة الاولي التي تتخذ من شفينفارت (المانيا) مقرا لها لن تبدأ انتشارها في العراق مطلع ايار/مايو كما كان مقررا بدون المزيد من التفاصيل.
واوضحت الوزارة ان القرار يخص نحو 3500 جندي لكنه لن يؤثر علي المدي القصير العدد الحالي للقوات الامريكية الذي يقدر بنحو 133 الفا .
ولن يكون لهذا القرار تأثير فوري بسبب نظام التداول المعقد.

وكان قائد قوات التحالف في العراق الجنرال جورج كايسي اعلن السنة الماضية انه يعتزم ان يوصي بـ خفض جوهري خلال العام 2006.

وافادت وسائل الاعلام الامريكية ان البنتاغون يأمل في سحب ثلاثين الف جندي من العراق عندما تكون الشروط الميدانية ملائمة.

وفي لندن قال رئيس الوزراء توني بلير امس انه من المتوقع ان تصدر بريطانيا اعلانا بشأن خفض حجم قواتها في العراق خلال الاسابيع القليلة القادمة. قال بلير في مؤتمر صحافي ردا علي سؤال حول حجم القوات البريطانية الغرض أساسا هو انه ينبغي ان تكون هناك عملية تمكننا من خفض قواتنا في الوقت الذي تتولي فيه القوات العراقية أنشطة اقرار الامن. اعتقد انكم سترون في الاسابيع القليلة القادمة انه ستكون لدينا اشياء نقولها بشأن ذلك وهو ما قد يعطي الناس قدرا اكبر من التيقن بشأن المستقبل .

ويوجد لبريطانيا حوالي 8 آلاف جندي في العراق معظمهم في الجنوب وهو أقل اضطرابا من بغداد والمناطق الواقعة غرب وشمال العاصمة العراقية التي تنتشر فيها القوات الامريكية. لكن الاوضاع في البصرة ذاتها كانت خطيرة بصورة متزايدة خلال العام الماضي.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنين ان جندية بريطانية كانت بين الجنود الخمسة الذين كانوا علي متن المروحية التي تحطمت السبت في البصرة بجنوب العراق، لتكون بذلك اول امرأة تقتل خلال المعارك في العراق.

وكانت سارا مولفيهيل (32 عاما) برتبة لفتنانت، وقالت وزارة الدفاع انها انخرطت في القوات الجوية البريطانية في ايار/مايو 1997 وهذه مهمتها الثانية في العراق. واوضح متحدث باسم الوزارة ان امرأة اخري قضت ولكن ليس جراء عمل عدائي .

وتحطمت المروحية من طراز لينكس علي بناية من طبقتين وسط المدينة.

وقال شرطي عراقي ان صاروخا اصاب المروحية.

واسفرت مواجهات بين القوات البريطانية وسكان البصرة تلت الحادث عن ضحايا عدة.

واعلن وزير الدفاع البريطاني الجديد ديس براون الاثنين امام البرلمان بعدما عين الجمعة الفائت خلفا لجون ريد ان تحقيقا مفصلا يجري حاليا لتحديد الاسباب الفعلية لسقوط المروحية.

واضاف ان سبعة جنود بريطانيين اصيبوا بجروح طفيفة في الحوادث، موضحا ان خمسة عراقيين ربما قتلوا فيما جرح نحو 28 آخرين.

http://www.alquds.co.uk/index.asp?fn...%20للل قوات fff

الثلاثاء 9/5/2006

تقرير لدورية أميركية حول <خصخصة الحرب
هكذا تآمر المحافظون و<هاليبرتون> خلال العام الأول لاحتلال العراق

نشرت دورية <ايكزكيوتف انتيليجانس ريفيو> الاميركية (إي آي آر)، في عددها الصادر في السابع من نيسان الماضي، تقريراً بعنوان <حرب هاليبرتون> بقلم جيفري ستينبرغ وكارل أوزغود، يكشف عن جوانب خفية من دور <حزب الحرب> والمحافظين الجدد في إحكام قبضة عصبتهم على العراق خلال العام الاول بعد سقوط بغداد والدخول المريب لشركة <هاليبرتون> الى ميدان المناقصات والمكاسب الاقتصادية للغزو، في ما وصف بأنه <خصخصة الحرب والأمن القومي الاميركي>.

وفي الجزء الثاني والأخير من هذا التقرير، فصّلت الدورية الاميركية <سجلّ الارباح الضخمة لهاليبرتون في حرب نائب الرئيس ديك تشيني على العراق>، وقالت إن <هاليبرتون> قد تكون الشركة الأكثر فساداً وفضائحية في توقيع عقود مع الحكومة الاميركية، إلا أنه لا يبدو أن هذه السمعة تبطئ من سيرها قيد أنملة>. ويتوقع ان تصل عائدات <هاليبرتون> من حرب العراق في نهاية العام الحالي الى ما يقارب ال 13 مليار دولار.

وتحدثت الدورية عن تقرير موثّق من 100 صفحة أصدره النائب في البرلمان الاميركي هنري واكسمان في 28 آذار الماضي، يظهر أن الفساد استمر رغم ارتفاع عدد الشكاوى والتدقيقات والتحقيقات المتعلقة بأداء <هاليبرتون> منذ بدء حرب العراق في آذار عام 2003, ويثبت أن <هاليبرتون> واصلت سرقتها لدافعي الضرائب الاميركيين بما يقدر ب 11 مليار دولار حتى الان، مع احتفاظها بحماية إدارة بوش التي لا تزال ترفض إجراء تحقيق رسمي في أعمال هذه الشركة.

أضافت الدورية <إنه ليس سراً، بالطبع، أن نائب الرئيس ديك تشيني كان يترأس هاليبرتون منذ عام 1995 إلى أن تركها ليرافق جورج بوش كموجِّه ورديف في (انتخابات) عام 2000>. وتابعت <ليس تشيني فقط مهندس حرب العراق، بل هو أيضاً مهندس سياسات الخصخصة العسكرية التي تستفيد منها هاليبرتون. وهو يتلقى أجراً مؤجلاً (من هاليبرتون) ولا يزال يحتفظ بحصة في رأسمال الشركة>.

تقول الدورية الاميركية إنه <قبل منحها عقد ريو,2 كانت هاليبرتون بالفعل موضوعاً لقائمة من الفضائح التي ارتبطت جميعها بعقود من إدارة بوش>. وتعدّد الدورية بعضاً من هذه الفضائح، مثل الحسابات غير الدقيقة في دفاترها الخاصة، تسريب معلومات في صفقات تجارية وخرق العقوبات الاميركية عبر إمداد ليبيا والعراق بمعدات نفطية، مشيرة إلى أن <جميع هذه الخروقات ارتكبت في ظل تولي تشيني منصب المدير التنفيذي للشركة. وكان تشيني المستفيد شخصياً في حالة تسريب المعلومات في الصفقات التجارية، في آب عام 2000, محققاً ربحاً بقيمة 18.5 مليون دولار ببيعه أسهم حصته في هاليبرتون بقيمة 52 دولاراً للسهم الواحد، قبل 60 يوماً من إنذار الشركة مستثمريها بأن أعمالها في مجال الطاقة والبناء ليست على ما يرام، ما خفّض من قيمة السهم بنسبة 11 في المئة في يوم واحد>.

ويكشف تقرير واكسمان أيضاً إن رئيس موظفي تشيني آنذاك، لويس <سكوتر> ليبي، قد أعلم في تشرين الاول عام 2002 بوجوب <تطوير خطة طارئة لإدارة البنى التحتية النفطية في العراق>، كما

أعلم مسبقاً أيضاً بقرار منح عقد <ريو> في 8 آذار عام 2003ل<هاليبرتون

أول فضيحة بعد غزو العراق، كشفت في أيلول عام ,2003 حين تبين أن <هاليبرتون> كانت تتقاضى 2.64 دولاراً مقابل الغالون الواحد لاستيراد البنزين من الكويت إلى العراق، وهو ما وصفه الخبراء في تقرير واكسمان ب<السرقة على المكشوف>. وقد اضافت الشركة ما بين 4 في المئة الى 7 في المئة على سعر كل غالون. ثم وجدت وكالة <دي سي آي آي> في كانون الاول عام 2003 إن <هاليبرتون> قد كلّفت الحكومة الاميركية نفقات إضافية قدرت ب 61 مليون دولار، بالإضافة إلى 67 مليون دولار نهبتها مقابل إمداد قوات الاحتلال الاميركية ب 42 ألف وجبة غذائية يومية، بعضها منتهية الصلاحية، فيما لم تكن تمدّ الجيش سوى بثلث الكمية.

وتابعت الدورية تقول إنه <حين تصاعدت فضيحة هاليبرتون حول استيراد البنزين... قرر بول بريمر ببساطة أن يدفع لهذه الشركة من خارج صندوق إعمار العراق الذي وضعته الامم المتحدة تحت الرقابة الاميركية>. أضافت نقلاً عن <واشنطن بوست> في عددها الصادر في 4 آب عام ,2004 إن <هاليبرتون تلقت 1.66 مليار دولار من خارج صندوق إعمار العراق، مقابل عمل كان يفترض أن يُدفع له من مخصصات مالية وافق عليها الكونغرس>.

كما كشف تقرير صادر عن صحيفة <ذي ماركر>، أن مجموعة إسرائيلية مكونة من شركتي <سونول> المتفرعة عن شركة <غرانايت هاكارمل> و<مورغانتاون>، كانت تقوم بتزويد القوات الأميركية في العراق بالوقود المكرر. ونقلت صحيفة <وول ستريت جورنال> أن المجموعة الإسرائيلية حصلت على مناقصة بلغت قيمتها 70 مليون دولار من شركة <كي بي آر> المتفرعة من <هاليبرتون>.

فضيحة أخرى من إنتاج <هاليبرتون>، أقامت <لجنة السياسة الديموقراطية في مجلس الشيوخ> جلسات استماع حولها، في 23 شباط الماضي. وذكرت الدورية أن <القذارة كانت هذه المرة في مياه كانت تؤمنها شركة (كي بي آر) التابعة لهاليبرتون للجنود الاميركيين في العراق>، حيث تبين أن هذه المياه كانت ملوثة. أضافت أن <هاليبرتون> منعت خبيراً صحياً كان يعمل لديها من الاقتراب من مركز وحدة عسكرية أميركية في الرمادي بهدف فحص مياه الشرب في المركز، في نيسان عام ,2005 وسارعت لإعادته إلى الولايات المتحدة. وقد شهد هذا الخبير، ويدعى بن كارتر، بأن تلك المياه لم يتم أبداً تعقيمها بالكلور، وبأن موظفي <كي بي آر> طلبوا منه عدم إعلام الجيش بذلك.

ونقلت الدورية الاميركية شهادة الموظف الآخر في <هاليبرتون>، كين ماي، الذي أكد أمام لجنة الكونغرس أن <هاليبرتون استمرت في إخفاء هذا الامر وعدم فعل أي شيء بخصوصه طوال تسعة شهور، ما عرّض حياة آلاف الجنود والموظفين لخطر لم يكن ثمة ضرورة له>. أضاف <إن هذا الأمر يعد خيانة كبرى إن لم يكن فعلاً تخريبياً، ولا يمكن التسامح بشأنه بكل بساطة>.

http://www.assafir.com/iso/today/world/875.html

الثلاثاء 9/5/2006

صحافيين عراقيين قتلوا منذ الغزو

وصل عدد الصحافيين العراقيين الذين قتلوا منذ الغزو الاميركي في اذار العام ,2003 الى 103.
واكدت <نقابة الصحافيين العراقيين>، ان 101 صحافي عراقي قتلوا في البلاد منذ الغزو، كما تم العثور امس، على جثتين جديدتين لصحافيين عراقيين.
ودعت النقابة الحكومة الى اتخاذ اجراءات رادعة من اجل حماية الصحافيين. وقال امين سر اتحاد الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي ان <هناك عشرات الصحافيين العراقيين غادروا العراق بسبب الخوف من القتل>.
واضاف اللامي <هذا الامر دفعنا الى تشكيل لجنة لحماية الصحافيين تفكر بجدية حول كيفية توفر السبل الكفيلة للمحافظة على سلامة الصحافيين اثناء تغطيتهم عملهم في العراق>.
وحول الجهات التي تستهدف الصحافيين العراقيين، قال اللامي ان <قد تكون سياسية او مخابراتية محلية او غير محلية وهي جهات غير راضية عن كشف الحقيقة للرأي العام عن الممارسات الخاطئة على الساحة العراقية>.
واكد اللامي ان <الصحافي العراقي في زمن النظام السابق كان مقهورا وجائعا وفقيرا وعليلا لانه لا يستطيع ان يكتب ما يريد، اما الان فان الصحافي العراقي قاصر ايضا بسبب خوفه
http://www.assafir.com/iso/today/world/879.html
الثلاثاء 9/5/2006

الانسحابات ورنين الهواتف المحمولة تربك اجتماع البرلمان العراقي

أدت مشاحنة بين حراس رئيس البرلمان السني ومرافقي عضو شيعية في بهو البرلمان العراقي بسبب رنة هاتف محمول الى انسحاب بعض أعضاء البرلمان غاضبين من جلسة يوم الاربعاء.
وفي ثاني اجتماع عادي لمجلس النواب العراقي بعد خمسة شهور من الجمود لاسباب طائفية خاصة بتشكيل الحكومة رفع البرلمان جلسته لفترة قصيرة بعد أن رفض رئيس المجلس وهو سني السماح لعضو شيعية في البرلمان تقديم شكوى خاصة بالواقعة.
واندفعت غفران الساعدي التي تنتمي الى تيار الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر خارج القاعة وقالت للصحفيين ان حارس رئيس البرلمان محمود المشهداني هاجم أحد مرافقيها بسبب رنة هاتفها المحمول التي كانت شعارا شيعيا.
وانضم أعضاء اخرون اليها واشتكوا من ان رئيس البرلمان تصرف بصورة غير ملائمة حينما أغلق ميكروفون غفران الساعدي وأمر باغلاق كاميرات التلفزيون.
وقالت الساعدي ان معاونها كان يحمل هاتفها في البهو حينما رن مطلقا الشعار الديني الشيعي.

وقالت الساعدي انها رفضت الانصياع لامر رئيس الجلسة عندما أمرها بالسكوت مطالبا ان تكون الجلسة مغلقة وقالت "انا أريد ان يعرف الشعب العراقي ماذا يحدث داخل قبة البرلمان."
وأضافت الساعدي "كان لدي مرافق أعزل عن السلاح رن هاتفي الموبايل الذي كان معه وجاء رجل اخر مسلح من افراد حماية المشهداني وقال له اخفض الموبايل السيد الرئيس يجري لقاء تلفزيونا."
ومضت تقول ان المسلحين وهم حماية المشهداني انهالوا بالضرب على مرافقي "عندما رن الموبايل مرة اخرى وانهال عليه عدد من الرجال مدججين بالسلاح... عددهم 30 او اكثر."
وطالبت المشهداني "ان يكون هناك تحقيق فوري في الموضوع ونعرف نتائج هذا التحقيق."

وأضاف الالوسي منتقدا تصرفات افراد الحماية الخاصة بأعضاء مجلس الرئاسة "تحت قبة البرلمان العراقي يدخل رجال مسلحون لانعرف انتماءاتهم او هوياتهم... تحت قبة البرلمان هناك اسلحة منتشرة وهناك من يسمح لنفسه بالتجاوز على مواطنون عراقيون (اعضاء البرلمان)."
ومضى الالوسي يقول "السيد رئيس مجلس النواب يحتاج الى فترة زمنية حتى يتعلم (ادارة جلسات البرلمان)."
وانتقدت جبهة التوافق العراقية (سنية) التي ينتمي المشهداني اليها تصريحات الالوسي واعتبرت الجبهة ان تصريحات الالوسي "تصعيدا غير مبرر".
وقال عضو البرلمان نور الدين الحيالي الناطق عن جبهة التوافق للصحفيين بعد انتهاء الالوسي من كلامه لا نوافق السيد الالوسي على هذا التصعيد غير المبرر."
وحاول الحيالي تبرير ماحدث بالقول ان "رئيس البرلمان كان على استعداد للاعتذار من عضوة البرلمان الساعدي على ماحدث يوم الاثنين لكن حضورها المتأخر عن جلسة اليوم حال دون ذلك."
http://ara.today.reuters.com/news/ne...AQ-PAR-SG5.XML
الاربعاء 10/5/2006